

في زمان او اسنال ذلك اخصاراً وهو مشاركة اي حديث له شيء معه
 المستأنز قول الجسد رضي الله عنه وهو انه تعالى معاليه كان لان
 كلمة كان في الحديث مثله ما في قوله تعالى وكان الله غفوراً رحيماً او يدل
 فيه وجوب التصانيف بما ثبت له من الصفات القديمة فيما لا زال قال
 السوسيني في شرح هذا البيت وفيه من هذه الكلا والله ليحدث
 في ذات حوله فاجل وعاد عنده ايجاد العالم شيء اذ وجدت شيء
 للزم التغيير في ذاته تعالى وصفاته في الزم ان لا يكون هذا خلق
 العالم باقياً على ما كان عليه في الازل قبل خلقها انتهى كلامه في هذا
 فان قلت في حديث هذا قوله تعالى اذا اراد شيان ليقول لهما كن فيكون
 قالت في حديث لفي كلمة فيهم فامر بانه العالمة والقديم له اول له
 والتأويل اوله عين اخره فامر عين اوله فلك في بين قوله في الازل
 كن وبين قوله الا ان كن والله جل ان كلمة نفسي لفظي ادخل بعضهم
 صفة الكلام في صفة العالم والصحيح خلافه وسبب تفصيله عند
 اثبات صفة الكلا وله تعالى وما يظهر من قوله انه اراه بصفة الامني
 فهو بالنسبة الى المحاصرين على انك اذا فهمت معنى الذي لا يبقى
 عندك فرق بالتعبير بين الماضي والمضارع والامر
على عياي العرش اذ جاء الكتاب به بان حاول ولا كن في المثال
 هذا جواب عن سوال معقد وهو انك انما القت الال على استعماله
 في المحل في القول في قوله تعالى الرحمن على العرش استوي فاجاب
 ان الاستواء من كان بالاداء اي ليس كاستواء الجرام وهذا
 مذهب الاوائل من المحققين كالك رضي الله تعالى عنه وغيره واما
 المتأخرين

المتأخرين فانهم حاولوا كلمة استوي على معنى استوي استعادة تبعية
 من قولهم استوي فلان على العارف اذ استوي عليه
كما تقدم عن تبيه كونه ان الشاهد من انه في المثال
فالارض يشبه مخلوق لخالقه اذ انما له في مجال من المثال
حقيقة الوجود التفسيرية كما انك العتق في الوجود من قول
لما ادرك القوم كنههم حقيقاً ساء ما جعلتهم بالعقل والمعدل
فكيف يدرك حوله في تبيه له سبحانه بعض ان الله في قول
 هذه المعاني مما سبق يعني تفهيم الماثل بل كان كالمقدس من غير تشبيه
 ولا يخفى ما في الايات من التفسير على المنبهة بانهم العقول لهم هذا
 في ظلال الجمل حوله حقيقة الوجود لم يعني ان الوجود والفسخ العقل
 ممكنات حادثة ومع هذه فيه تجر فاداب العقول في معرفتها
 بالذوق في انما الظاهر متروكة على معنى واحداً ككل لفظ منها
 معني مغاير لغيره لفظ الاخر فكيف هو له الجبراة تجردا على
 تشبيه الله تعالى في بعض محاولة معرفة المستأنز معرفة الله تعالى
 بالآثار وياتي ايضا من تشبيه تعالى بالحادثان يكون حاد قاتلي
 الاله عما يقول الظالمون عوا كبروا قال السيد الشريف في التبرقات
 العقل جوهري عن المادة في ذاته متعاد له في فعله والافسح الناطقة
 التي يتبرها كمال احد بقوله انا والروح الانساني هو اللطيفة
 المعاملة المدركة من الانسان المركبة على الوجود الحيواني خادك
 من عالم الامر في العقول عن اذكاره وذلك الروح قد يكون مجرداً
 وقد يكون منطباعاً في البدن والروح الحيواني جسم لطيف متشبع